خطب الجمعة للدكتور #مطلق_الجاسر

خطبة الجمعة | مبشرات في وسط الأزمات

مطلق الجاسر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور لانفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم والذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:30

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله رسوله فقد فاز فوزا عظيما. ثم بعد معاشر المؤمنين ها هي - 00:01:00

الاحداث الدامية في غزة تدخل شهرها الثاني ولا زالت قنابل العدوان والظلم. والاجرام. تدك اخواننا المستضعفين المسلمين على مرأى ومسمع من العالمين. وازاء هذا الامر معشر الاحبة قد يذب شعور باليأس او الاحباط في قلوب بعض المسلمين - 00:01:30

وهذا لا يجوز ان يستشعره مسلم. ولا ينبغي ان يفكر فيه مؤمن بربه سبحانه وتعالى. فهناك في قلب الازمات والمحن تبرق البشائر والمنح. فمهما طال الظلام لابد ان يأتي النور هذا ما بشرنا به ربنا سبحانه وتعالى وما بشرنا - 00:02:10

به نبينا صلى الله عليه وسلم. فمن البشائر التي كان يسوقها النبي صلى الله عليه وسلم بشائر عظيمة كان يقولها عليه الصلاة والسلام في وسط والمحن عندما تشتد الخطوب كما قال الله سبحانه وتعالى - 00:02:50

ازاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. في غزوة الاحزاب في السنة الخامسة من هجرة صلى الله عليه وسلم اجتمع على المسلمون اجتمع على المسلمين البرد - 00:03:20

والجوع ومحاصرة الكفار المتحالفين المتحزبين من اليهود والمشركين وكانوا اكثر من عشرة الاف. يحيطون في المدينة في شدة برد وشدة جوع وتخذيل داخلي من المسلمين من بعض المنافقين في اوساط المسلمين. في تلك اللحظة والمسلمون يحفرون الخندق - 00:03:50

تعترضهم كدية عظيمة يعني صخرة ضخمة لم تستطع معاونهم ان تزحزحها او ان تكسر منها شيئا. فاشتكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. يعمل معهم ويحمل التراب معهم. فاتوه في ناحيته التي - 00:04:30

يعمل فيها واشتكوا هذه الصهوة. يقول البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه راوي هذه القصة فنزل النبي صلى الله عليه وسلم وقد ربط بطنه بالحجر من الجوع. قال البراء - 00:05:00

فلم نذق ذواقا ثلاثة ايام. لم يأكلوا طعاما. ثلاثة ايام. فنزل النبي صلى الله عليه وسلم واخذ المعول ثم قال بسم الله وضرب فانهدمت ثلث الصخرة فقال عليه الصلاة والسلام الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام - 00:05:20

اني لاب لابصر قصورها الحمر من مكاني هذا. ثم قال بسم الله وضرب الضربة الثانية فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح فارس اني لابصر مدائنها وقصورها البيض من مكاني هذا. فانهدم الثلث الثاني. ثم قال الله اكبر وضرب - 00:05:50

الضربة الثالثة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن اني لابصر ابواب صنعاء من مكاني هذا فانهالت الصخرة تماما وتحولت الى ركام من التراب. فتأملوا معاشر معشر الاحبة كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم في وسط المحن وشدتها يبث روح - 00:06:20

العملي والتفاؤل ويذكر ويبشر بالنصر في احلك الظروف. فان الله وتعالى متم نوره ولو كره المشركون. فمن البشائر العظيمة ان الله سبحانه وتعالى قال يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره - 00:06:50

ولو كره الكافرون. الله سبحانه وتعالى حافظ دينه. وناصر شريعته. مهما استبد المستبدون ومهما طغى الطغاة والظالمون. في صحيح البخاري ان من حديث خباب بن الارت رضي الله عنه وهو من الاوائل اوائل المسلمين ممن - 00:07:20

عوض لشيء من التعذيب والقسوة والاذى. في اول الدعوة الاسلامية جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي عليه الصلاة والسلام في ظل الكعبة فاشتكى اليه ما يجده من اذى وما يجده المستضعفون من المسلمين من اذاه. فقال عليه الصلاة والسلام - 00:07:50

ان الرجل ممن كان قبلكم لتحفروا له الحفرة فيوضع فيها ثم يؤتى بمناشير الحديد فيفرق من رأسه فرقتين ما يصده ذلك عن دينه. والذي نفسي بيده ليتمن او ليتمن الله هذا الامر - 00:08:20

وليبلغن هذا الامر ما بلغ الليل والنهار بعز عزيز او بذل ذليل لكنكم قوم تستعجلون. فبث النبي صلى الله عليه وسلم هذه البشارة في وسط الازمات والمحن وذكر بموعود الله سبحانه وتعالى في النصر. ومن - 00:08:50

البشائر ايضا ان الصابرين لهم اجر عظيم وانهم موعود موعودون بالنصر انهم لن يخذلهم رب العالمين عز وجل. قال الله سبحانه وتعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقال ايضا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم وان تصبروا - 00:09:20

وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. ان الله بما يعملون محيط. ولكن معشر الاحبة ليس الخوف ولا الاسى على من وقع عليه البلاء فصبر او مات اذا او احتسب اجره عند الله ولكن الاسى كل الاسى فيمن لا يأبه لجراح المسلمين - 00:09:50

ولا يألم لما يألم له اخوانه المسلمون. ولا يحب لاخوانه ما يحب لنفسه. فنحن ما ابتلينا بالظلم والعدوان قبل سنوات في جرائم لا اعادها الله كنا نحب ان يقف معنا - 00:10:20

اخواننا المسلمون ونفرح بذلك. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرج عن اخواننا المستضعفين في غزة وان يعجل بنصرهم وان - 00:10:40

عدوهم وان يرزقنا واياهم الصبر والثبات وان يعجل لنا ولهم في النصر انه ولي ذلك والقادر عليه اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:11:00

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد من البشائر ايضا ومن المبشرات ان العسر لن يغلب يسرين فان الله - 00:11:20

سبحانه وتعالى ما قدر عسرا الا قدر معه يسرين اثنين ولن يغلب عسر يسرين قال الله سبحانه وتعالى الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك رفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. فالعسر ذكر فيها - 00:11:50

هذه الايات معرفا باالف واللام يعني انه واحد قد كرر. اما اليسر فنكر في الموضعين هذا يعني انه اثنان ولم يغلبا باذن الله سبحانه وتعالى. عسر واحد يسرين اثنين لذلك معشر الاحبة قدر الله سبحانه وتعالى مقادير الكون وجعلها تدور بين الصبر - 00:12:20

والشكر وبين البأساء والسراء. ليبلغنا. قال الله سبحانه وتعالى ونبلوكم بالشر الخير فتنة والينا ترجعون. وبين سبحانه وتعالى ان الايام دول. فقال عز وجل وتلك الايام نداولها بين الناس. وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء. وقال - 00:12:50

الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين. ولا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع - 00:13:20

ونقص من الاموال والانفس والثمرات. وبشر يأمر الله سبحانه وتعالى ان نبشر حتى عند الابتلاء وبشر الصابرين الذين اذا اصابت الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك - 00:13:40

هم المهتدون فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يصب الصبر صبا على اخواننا المستضعفين في غزة وان يرفع عنا وعنهم البلاء والجهد والشقاء. وان يجعلنا واياهم ممن اذا ابتلي بالضراء صبر. واذا ابتلي - 00:14:10

بالصلاء شكر واذا ابتلي بالذنب استغفر. انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم عليك باليهود المعتدين اللهم اشف وطأتك على الصهاينة الظالمين. اللهم شتت شملهم وفرق جمعهم. وابطل كيدهم خائبين خاسرين مهزومين يا رب العالمين. اللهم احصهم عدده. واقتلهم بددا. ولا تبق منهم احد - 00:14:30

ابدا اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصر اخواننا المسلمين عليهم يا رب رب العالمين. اللهم كن للمستضعفين المؤمنين في كل مكان. اللهم كن لاخواننا المستضعفين المؤمنين في كل مكان - 00:15:00
اللهم احفظ ارواحهم وصن اعراضهم واشف مرضاهم وداوي جرحاهم وصبرهم وعجل بنصرهم يا رب العالمين عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي. يعظكم لعلكم تذكرون فاذكروا - 00:15:20
الله يذكرهم واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - 00:15:40